سلسلة
من أنا؟

نانا أميرة



قصة: فاطمة المعدول
رسوم: بسنت داود

دار الشروق

سلسلة من أنا؟

نانا أميرة

قصة: فاطمة المعدول   رسوم: بسنت داود



دار الشروق

في يَومِ عيدِ ميلاد آيات،
أرادَتْ نانا أنْ تُصبِحَ أميرةً.
أحضَرَت وَرقَ كَرتون وَصَنَعتْ تاجَ سِندريلا.
لوَّنَتهُ باللونِ الأزرق ولَصَقتْ عَليه خَرزًا كَثيرًا،





ثُم أحضَرَت فُستانَ العيد؛
هو أزرق مِثل فُستان سِندريلا،
لَكِنهُ كانَ قَصيرًا، وهي تُريدُه أن يَكونَ طَويلًا.





تَذكَّرتْ نانا فُستانَها الطويلَ المَنقوشَ.
أحضَرَتهُ مِن الدولابِ وقصَّتْ ذَيلهُ،
ثمَّ قامتْ بتدبيسهِ بدبَّاسةِ الأوراقِ
في ذَيلِ الفُستانِ الأزرق،
فأصبحَ فُستانًا طويلًا.




أحمر
أزرق

بعدَ ذَلِك، فكَّرتْ نانا مِن أينَ
سَتَحصُل على حِذاء سِندريلا اللامعِ؟
أحضَرَت حِذاءَ المَدرَسة الجديدَ
وَرَسَمَتْ عَليهِ أشكالًا جَميلة
ثمَّ لوَّنَتهُ ولصقتْ فَوقهُ الخَرَز المُلَوَّن.






لمَّا رأتْ أُمُّها ما صَنَعَتْهُ نانا بالفُستانِ
والحِذاءِ لم يُعجِبها، وقالتْ لها:
لِماذا فَعَلتِ ذلكَ يا نانا؟
ضَحكتْ نانا وقالتْ:
أنا حَلمتُ كَثيرًا أن أكونَ
سِندريلا، واليوم فِعلًا
سأكونُ سندريلا يا أُمِّي.
وهذا فُستانُ سِندريلا
الذي صَنَعَتْهُ بنفسي.







قالتْ لها أمُّها: لكنكِ لَستِ سِندريلا يا نانا،
ولا أنتِ أميرةٌ. أنتِ أفسَدتِ فُستانَيْن وحذاءكِ الجَديدَ.
ردَّتْ عليها نانا: لا تَحزني يا أُمي سَيَرجعُ كلُّ شيءٍ كما كان.
فَرَدَّت عليها ماما في صوتٍ هادئٍ، ولكنَّهُ حازمٌ:
إنهُ اختيارُكِ، ولكنْ تذكَّري ذلك، وإياكِ أن تطلُبي
حذاءً أو فُستانًا جديدًا.





ذَهَبتْ نانا إلى حفل عيدِ ميلادِ آيات.
كلُّ مَنْ شاهدَها اندَهَشَ من مَنظرِ
الفُستانِ والحِذاء،
ولكنَّ نانا لا تُبالي ولا تَهْتَم
لأنها كانتْ سَعيدةً جدًّا
بالفُستان والحِذاءِ.



أطفأتْ نانا الشَّمعَ معَ صَديقتِها آيات،
وأكلتْ مِن كيكة عِيد الميلاد اللَّذيذةِ
ورَقصَتْ وغنَّتْ ولَعبتْ وهيَ سَعيدة.







بعدَ الحَفلةِ رَجَعَت نانا إلى بَيتها.
لمَّا خَلَعَتْ فُستانها الطَّويلَ وَوضعَتهُ في الدولابِ،
انفصلَ الذَّيلُ عن باقي الفُستان!
اكتشفتْ نانا أنها أفسَدَتْ فُستانين

فَشَعَرَتْ بالحُزن.





وفي الصَّباح وهيَ تَرتدي لبسَ المَدرسة،
اكتشفتْ أنَّ الحِذاءَ الذي لوَّنتهُ لم يعُدْ يصلُحُ
للمدرسَة فاضْطرتْ أن تَرتديَ حِذاءَها القديمَ...

...فَشَعَرتْ بالحُزن.





لمَّا عَرَفَتْ أمُّها أن نانا حَزينةٌ قالت لها:
سِندريلا قِصةٌ جَميلةٌ ولكنكِ أنتِ نانا
لستِ سِندريلا ولا أميرةً.
وقال بابا: مُمكنْ أنْ تكوني أميرةً يا نانا
بأخلاقكِ وتَصرُّفاتكِ وذَكائكِ
نظرتْ لها ماما وقالتْ:
إذا تعلَّمتِ واجتهدْتِ فستكونينَ أجْمَلَ أميرةٍ.
كوني نفسَكِ يا نانا.




الأولى

نانا أميرة

قصة: فاطمة المعدول

رسوم: بسنت داود

/dar.elshorouk

/Darelshorouk

٧ شارع سيبويه المصرى- مدينة نصر - القاهرة

المعدول، فاطمة
القاهرة: دار الشروق، ٢٠٢١
تدمك ٩٧٨٩٧٧٠٩٣٧٠٣٧
١- القصص العربية

نانا أميرة/فاطمة المعدول
٢٤ ص، ٢٠ سم
رقم الإيداع ٢٠٢١/١٤٢٢٢
أ. العنوان ٨١٣